Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأهدت إليه شاة مشوية بعدما أكثرت السم في ذراعها ، وعممته على جميعها ، ولكن الرسول لم يسغ ذلك اللحم ، بينما أكل منه صحابي جليل هو بشر بن البراء ، فكان سبب وفاته مسموماً .

وعاد الرسول إلى المدينة ، فوصل إليها مع قدوم جعفر بن أبي طالب وأصحابه ، عائدين من هجرتهم الى الحبشة .

عمرة القضاء :

وبقي الرسول في المدينة ، يبعث السرايا والغزوات ، حتى كان ذو القعدة ، الشهر الذي صده المشركون فيه عن العمرة ، فخرج معتمراً يؤدي « عمرة القضاء » حسب اتفاقه مع قريش .

ولما سمعت قريش بقدومه خرجوا من مكة ، ودخل المسلمون ، والمشركون يراقبونهم ، وقد شيّعوا عن المسلمين أنهم في عسر ومشقة ، فأمر الرسول أصحابهُ أن يُروا المشركين من أنفسهم قوة . فجعل عضده الأيمن فوق لباس الإحرام ، وأخذ يهرول وصحابته معه ثلاثة الأشواط الأولى ، وما زال المسلمون حتى اليوم يقتدون برسولهم فيهرولون في الأشواط الثلاثة الأولى من طوافهم .

وبعد ثلاثة أيام ، وهو الوقت المحدد في الاتفاق ليترك المسلمون مكة بعده ، أرسل الكفار يطلبون من الرسول مغادرة مكة ، فغادرها متجهاً نحو المدينة .

فأنزل الله عز وجل قوله : ﴿ **لقد صدَق اللَّهُ رسولَه الرؤيا بالحق لتَدخُلُنَّ المسجدَ الحرامَ إن شاء اللَّه آمنين محلّقين رؤوسكم ومُقصّرين لا تخافونَ فعَلِم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً** ﴾[1] .

---

(١) الفتح ، الآية ٢٧ .